دور حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعي في تمكين الشباب

إعداد

د/ إيمان صلاح إبراهيم رزق

قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة، كلية الاقتصاد المنزلي،

جامعة الأزهر، مصر.

دور حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى فى تمكين الشباب

إيمان صلاح إبراهيم رزق

قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الأزهر، مصر.

البريد الالكتروني: Janahala28@gmail.com

الملخص:

هدف البحث إلى دراسة دور حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى فى تمكين الشباب، وكذلك دراسة الفروق فى كل من دور حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى وتمكين الشباب تبعاً لمغيرات (الحاضنة، النوع، الفئة العمرية، المستوى التعليمى). وتمثلت أدوات البحث فى استمارة البيانات العامة، إستبيان دور حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى، إستبيان تمكين الشباب. وتم تطبيق البحث على (42) من الشباب المستفيدين من حاضنات الأعمال محل الدراسة. ولقد تم اختيارهم بطريقة صدفية غرضية. واتبع البحث المنهج الوصفى التحليلى. وكان من أهم النتائج: وجدت علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين دور حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى وتمكين الشباب عند مستوى معنوية 0.01، كما وجد تأثير دال إحصائياً لمرحلة النضج والتخرج من الحاضنة على تمكين الشباب وجميع مراحل بناء التمكين عند مستوى معنوية 0.001، ومن توصيات البحث: تفعيل دور الحاضنات كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى فى احتضان المشاريع الريادية والابتكارية بما يسهم فى تحقيق تمكين الشباب.

الكلمات المفتاحية: حاضنات الأعمال، الاقتصاد الإبداعى، تمكين الشباب، المشاريع الريادية والابتكارية.

The Role of Business Incubators as a Mechanism to Support the Creative Economy in Youth Empowerment

Eman Salah Ibrahim Rizk

Department of Family and Childhood Institutions Management, Faculty of Home Economics Al-Azhar University, Egypt.

E-mail: Janahala28@gmail.com

Abstract:

The objective of this study was to study the role of business incubators as a mechanism to support the creative economy in youth empowerment, studying the differences in both of the role of business incubators as a mechanism to support the creative economy and youth empowerment according to: the type incubators, sex, age, and educational level. The study tools included: the general data form, questionnaire of the role of business incubators as a mechanism to support the creative economy, questionnaire of youth empowerment. The research was applied to a sample of (42) of the youth benefiting from the business incubators. The research followed the analytical descriptive method. The most important result revealed that there was a statistically significant correlation at 0.01 between the role of business incubators as a mechanism to support the creative economy in youth empowerment; there was a statistically significant effect at 0.001 of maturity and graduation from the incubator on youth empowerment and all stages of achieving of empowerment.. The reseach recommended ctivating the role of incubators as a mechanism to support the creative economy in embracing entrepreneurial and innovative projects to achieve youth empowerment.

Keywords: business incubators, creative economics, and youth empowerment, entrepreneurial and innovative projects.

مقدمة ومشكلة البحث:

يتوقف مستقبل الأمم ونهضتها على الدور الذى يقوم به الشباب فى تحقيق خطط واستراتيجيات التنمية بها، باعتباره رأس المال البشرى الذى يبنى عليه التقدم فى كافة المجالات، لما يتمتع به من حيوية وقدرة على النشاط والإصرار على العمل والعطاء، كما أن لديهم الرغبة الأكيدة فى التغيير معتمدين فى ذلك على قدراتهم الإبداعية والابتكارية، لذا فإن إعداد الشباب وتأهيله من حيث تنمية الوعى وبناء القدرات ورفع الكفاءات تقع على عاتق الدولة بكافة مؤسساتها الحكومية والأهلية (حسين،2011).

وعليه فإن تمكين الشباب من خلال إتاحة الفرص له لتطوير قدراته والاعتماد على الذات وتنمية الثقة بالنفس وإثراء الوعى وتعبئة القدرات والمعارف وفرص المشاركة وإطلاق المبادرات يجعله مشاركاً فاعلاً فى تحقيق التنمية (السيد،2017). فالتمكين يمثل أحد الاستراتيجيات والمداخل الحديثة التى تثرى قدرات االشباب للتعامل مع المعوقات المختلفة، وتزيد من قدراتهم على اتخاذ القرار وتفعيل دورهم القيادى فى المجتمع، وتسعى إلى تحريرهم من الضغوط وصور الاضطهاد التى يتعرض لها يومياً، كما يؤكد على المحافظة على حقوق الانسان واحترامها، وتحقيق العدالة الاجتماعية ومناهضة التمييز والعنصرية (أحمد ،2018). ويهدف التمكين إلى منح السلطة والقدرة واستخدامهما بشكل رسمى لتقليل العجز والضعف الذى أحدثه التقدير السلبى على مساهمة الشباب فى المجتمع، كما يهدف إلى مشاركة الشباب فى صناعة القرار وتنمية الوعى النقدى لهم ودعم المشاعر الإيجابية، وإكسابهم مهارات التفكير العلمى والمنطقى، الأمر الذى يشعرهم بالمسؤولية الاجتماعية، لذا يعد التمكين مدخلاً هاماً لجعل خطط التنمية أكثر وضوحاً ومشاركة من جانب الشباب (السيد،2017). ولتحقيق أهداف التمكين هناك عدة متطلبات يجب مراعاتها من أهمها نشر الوعى الاقتصادى عند الشباب حول أهمية العمل الحر والمشروعات الصغيرة ودور مؤسسات المجتمع المختلفة التى تقدم العديد من أوجه الدعم للشباب من حيث توفير التمويل اللازم والبنية التحتية والتدريب والتصاريح وغيرها من الخدمات (الهزانى،2018).

كما أن للتمكين أبعاد تتمثل فى التمكين الاجتماعى: الذى يتحقق من خلال مشاركة الشباب فى اتخاذ القرارات التى تؤثر فى حياتهم، وذلك على أن تتوفر ضمانات قانونية تكفل الحماية الاجتماعية لهم. والتمكين الإقتصادى: الذى يمكن تحقيقه بتأمين الوظائف وسبل المعيشة للفئات المهمشة من الشباب، والذى يعد من العناصر المهمة للقضاء على الفقر. والتمكين السياسى: ويكون من خلال توسيع نطاق مشاركة الشباب فى اتخاذ القرارات، وزيادة قدرتهم على التأثير فى العمليات التى من شأنها زيادة رفاهيتهم. والتمكين القانونى: ويكون من خلال تيسير المساءلة القانونية،

والقدرة على كفالة العدل لمن يعيشون فى فقر، وإتاحة الفرصة للناس بالمطالبة بحقوقهم (العتيبى،2015).

ولما كان الاقتصاد الإبداعى أداة هامة من أدوات التنمية الشاملة والمستدامة، حيث يعمل على التغلب على التحديات الاقتصادية الراهنة التى تمر بها المجتمعات، وذلك من خلال التوسع فى الاستثمار فى المشروعات الإبداعية التي تقوم فى الأساس على الإبداع، فالاقتصاد الإبداعى خيار نمائى قابل للتنفيذ، نظراً لاعتماده على الأفكار والمعارف والمهارات والقدرة على الاستفادة من الفرص الجديدة، وىتمثل فى كيفية بناء اقتصاد شامل ومستدام وابداعى قائم على مشاركة الشباب بصورة رئيسية، حيث تتقدم الأمم والشعوب من خلال تبنى سياسات تحفز وتشجع الابداع فى التفكير والتعليم والمشروعات الإبداعية والاستثمار الإبداعى لمواردها البشرىة لتحقيق المعرفة الذى يضاعف من القيمة المضافة لمواردها الطبيعية (هدية ،2015)، حيث يسهم الاقتصاد الإبداعى فى تحقيق متوالية هائلة من التحولات المجتمعىة والثقافىة من خلال تشجيع الشباب على مواصلة العمل المستقل، وانشاء الأعمال الريادية حيث يتطور الاقتصاد، وتزيد فرص العمل من خلال خلق أفكار اقتصادىة جدىدة تجعل الشباب قوة منتجة. فضلاً عن دوره الاجتماعى فى طرح آليات جديدة لمواجهة التحديات التى يتعرض لها المجتمع عن طريق التلاحم الاجتماعى الذي يتحقق من خلال أساليب النمو السريعة والمتنوعه (قنطقجى،2016)

الأمر الذى يتسق بشكل كبير مع الأهداف الاستراتيجية للرؤية الاستراتيجية للتنمية الاقتصادية فى مصر 2030 فى محور التنمية الاقتصادية خاصة هدف زيادة التنافسية والتنوع والاعتماد على المعرفة والذى يتضمن زيادة درجة تنافسية الاقتصاد المصرى دولياً ورفع مساهمة الخدمات فى الناتج المحلى الإجمالى وخاصة الخدمات الإنتاجية، وكذلك هدف تعظيم القيمة المضافة والذى يتضمن زيادة المكون المحلى فى المحتوى الصناعى (الموقع الرسمى لمجلس الوزراء).

ولما كانت حاضنات الأعمال من أهم المقومات الحديثة التى ظهرت فى القرن الماضى لدعم المشروعات الصغيرة من خلال توفير مجموعة من الخدمات والتسهيلات بهدف تمكين المشروعات الصغيرة من تجاوز العقبات التى تواجهها وتمكينها من التطور والتنمية وتسويق منتجاتها (Marques,.J&etal 2010). وتعبئة المدخرات الصغيرة والاستفادة منها فى توظيفها فى استثمارات ناجحة، كما تساهم فى استثمار الأفكار الريادية الناجحة وتحويلها إلى مشاريع اقتصادية واعدة، كما أنها تعد آلية ملائمة لتأسيس مؤسسات ناجحة تحقق قيمة مضافة عالية تحفز النمو الاقتصادى، فضلاً عن كونها تشجع الابتكار وظهور طبقة عريضة من رجال الأعمال الجدد والمبادرين الاقتصاديين القادرين على تسخير الموارد المحلية المتاحة واستثمارها بالطريقة المثلى

(منصورى وبوعصيدة، 2019). حيث قام الفكر الرائد لحاضنات الأعمال على مواجهة المعدلات العالية لانهيار وفشل المشروعات فى الأعوام الأولى، الأمر الذى يعد عائقاً كبيراً فى التوسع الاقتصادى، فضلاً عن مشاكل عدم نمو المشروعات القائمة بما يؤهلها للبقاء والاستمرار، لذا تم تطوير آلية تعمل على احتضان هذه المشروعات من أجل أن تنمو وتتخطى هذه الفترة الحرجة بسلام (درويش، 2003).

ولقد أنشئت الجمعية المصرية لحاضنات الأعمال فى مصر تحت رعاية الصندوق الاجتماعى للتنمية الذى أنشىء بالقرار الجمهورى رقم (40) لعام 1991 وذلك لتوفير فرص عمل جديدة للحد من مشكلة البطالة والتعامل مع آثار برنامج الإصلاح الاقتصادى، كما أقيم جهاز تنمية المشروعات الصغيرة (SEDO) المنشأ بالقرار الجمهورى رقم (434) لسنة 1999 بهدف دعم المشروعات الصغيرة والتوسع فيها. وبدأت أول حاضنة أعمال فى جمهورية مصر العربية فى منتصف التسعينات فى القرن الماضى، وكانت أول منظمة غير حكومية قامت لرعاية حاضنات المشروعات الصغيرة هى الجمعية المصرية لحاضنات الأعمال والتى أنشئت فى يوليو 1995 بهدف إنشاء (21) حاضنة خلال الفترة من 1997 حتى 2003. وقام الصندوق الاجتماعى للتنمية بمنح الجمعية تمويل بلغ أكثر من 24 مليون جنيه مصرى لإنشاء الحاضنات فى مختلف أنحاء الجمهورية، وتقدر تكلفة الحاضنة من 2- 3مليون جنيه. إلا أن عدد حاضنات الأعمال لم يتعدى عشر حاضنات على مستوى الجمهورية (توفيق، 2013). وتعد حاضنة أعمال تلا بالمنوفية أول حاضنة فى جمهورية مصر العربية والتى أنشئت فى يوليو 1996 لتصبح حاضنة أعمال عامة، يليها حاضنة أعمال المنصورة فى عام 1998، ثم حاضنة أسيوط للأعمال التكنولوجية عام 1998. وافتتحت حاضنة أعمال تلا بالمنوفية فى عام 2000 وتصل فترة الاحتضان بها إلى خمس سنوات (درويش، 2003).

وتهدف حاضنات الأعمال على المستوى المجتمعى إلى توفير البنية التحتية من المشروعات الصغيرة المغذية للمشروعات المتوسطة والكبيرة وتحويل أفراد المجتمع إلى قوى اقتصادية قادرة على المساهمة فى تنمية المجتمع من خلال زيادة فرص العمل، وتنمية الصناعة والإنتاج فى مناطق معينة بالمجتمع، وزيادة معدلات الدخل فى المجتمع، وتحسين الاقتصاد المحلى(توفيق، 2013). كما تهدف حاضنات الأعمال على مستوى المشروع إلى تقليل تكاليف البدء، وتقليل المخاطر المرتبطة بالمراحل الأولى لبداية أى نشاط، وإختصار الفترة الزمنية اللازمة لتنمية وتطوير المشروع، والحد من إزدواجية المجهود وضغط التكاليف، وتوفير الدعم الفنى والمالى والإدارى والقانونى، وزيادة معدلات نجاح المشروع وتحفيز أفكار المشروعات المتميزة، والتسويق الفعال لمنتجات المشروع (عبدالرحمن، 2018). كما تهدف إلى دعم المهارات والإبداعات لدى

أصحاب المشاريع الصغيرة، وتحويل البحوث والدراسات إلى مشاريع ومنتجات يمكن تسويقها، وتحقيق مبدأ التنمية الاجتماعية من خلال التنمية الاقتصادية لأفراد المجتمع (يونس وآخرون 2016).

وتصنف حاضنات الأعمال طبقاً لنطاق عملها إلى: حاضنات إقليمية تعمل فى نطاق جغرافى معين وحاضنات دولية تعمل فى أكثر من دولة، كما تصنف الحاضنات طبقاً لمجال نشاطها إلى حاضنات الأعمال العامة والتى تتولى احتضان مختلف المشاريع التأسيسية المتواجدة فى المنطقة وحاضنات الأعمال المتخصصة والتى تعمل فى قطاع محدد أو فئة محددة من أفراد المجتمع، وحاضنات الأعمال التقنية والبحثية التى تحتضن المؤسسات التى تعمل فى مجال البحث وتطوير والتكنولوجيا (توفيق، 2013). كما تصنف حاضنات الأعمال تبعاً للهدف إلى ربحية تقدم خدماتها بغرض الحصول على ربح وغير ربحية خاصة بخدمة المجتمع (أبو حماده وبراهمه، 2015). كما تصنف تبعاً لملكيتها إلى حاضنات أعمال عمومية تابعة للدولة وحاضنات أعمال خاصة تابعة لهيئات أو مؤسسات (يونس وآخرون 2016،)

وتقوم حاضنات الأعمال بتقديم الخدمات الاستشارية المتعلقة بدراسة الجدوى واختيار المواد الخام والآلات والمعدات وآليات وطرق العمل، وتوفير المبانى وأجهزة الاتصال، وتوفير المساعدة المالية والإدارية والتسويقية، وإيجاد اتصال مباشر بين المشروع المحتضن والجهات ذات العلاقة حكومية كانت أو غير حكومية، وتقديم الدعم الفنى فى جميع المراحل سواء فى تصميم المنتج أو تطويره أو تحسين مستوى الجودة، وتقديم التدريب الإدارى والتقنى للقائمين على المشروع سواء من قبل الحاضنة أو من جهات متخصصة، وتوفير خدمات الصيانة الدورية للمشروع (على وكريم 2016).

وباستقراء الدراسات السابقة التى تناولت تمكين الشباب وعلاقته بغيره من المتغيرات، وكذلك أثر تمكين الشباب على المجتمع. ومنهادراسة شعبان حسين (2011) عن دور الجمعيات الأهلية فى التمكين الاقتصادى للشباب والتى أوضحت أهمية الجمعيات الاهلية فى تمكين الشباب اقتصادياً من خلال إقناع الشباب بأهمية الاقتصاد الحر وإقامة المشروعات الصغيرة وكذلك كان للجمعيات الأهلية دور هام فى تنمية قدرات الشباب، ودراسة حنان السيد (2017) عن دور تنمية الشباب فى مواجهة أزمة البطالة واستراتيجيات التمكين والتى أكدت على أهمية تمكين الشباب على اختلاف استراتيجيات التمكين فى مواجهة أزمة البطالة من جانب وفى تنمية المجتمع اقتصادياً من الجانب الآخر. ودراسة أحمد أحمد (2018) عن العدالة الاجتماعية ودورها فى تمكين الشباب من المشاركة السياسية. ودراسة الجوهرة الهزانى (2018) عن فاعلية المشروعات متناهية الصغر فى تمكين الشباب والتى أوضحت أن

المشروعات الصغيرة أسهمت بدرجة كبيرة فى تمكين الشباب اجتماعياً واقتصادياً، ودراسة (2019) . Drydyk, J& et al عن تعددية أبعاد التمكين، وأهمية تحقيق التمكين. وغيرها من الدراسات.

وكذلك بالتعمق فى الدراسات التى تناولت أدوار حاضنات الأعمال ومنها دراسة (2013) ALMubaraki,H.& Busler,M والتى أشارت إلى أن حاضنات الأعمال توفر الدعم للمشروعات المبتدئة، كما أسهمت فى تحقيق فرص النجاح بشكل أكبر للمشروعات المحتضنة، فضلاً عن دورها الإيجابى الكبير فى التنمية الاقتصادية، و دراسة زينب زعزوع (2016) والتى أكدت أن حاضنات الأعمال من الأساليب الحديثة لتبنى فكر العمل الحر والمساهمة فى بدء المشروعات الواعدة على أسس سليمة، والتى أسهمت فى زيادة نسبة نجاح المشروعات بنسبة من 80% – 50%. ودراسة قابوسه على وسى لكحل كريم (2016) التى أشارت إلى أن حاضنات الأعمال من الآليات المساندة والناجحة التى تسهم فى نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة وكذلك تسهم فى زيادة نسبة الإبداع. ودراسة عدنان يونس وآخرون (2016) التى أوضحت أن حاضنات الأعمال تدعم المهارات والإبداعات لدى أصحاب المشاريع الصغيرة، وتحول البحوث والدراسات إلى مشاريع ومنتجات يمكن تسويقها، وتحقق مبدأ التنمية الاجتماعية من خلال التنمية الاقتصادية لأفراد المجتمع. ودراسة مادلين الكيال (2017) التى أوضحت وجود علاقة ارتباطية بين دور حاضنات الأعمال والقدرات المستدامة للمشروعات الصغيرة وكان الدور التقنى لحاضنات الأعمال هو الأكثر تأثيراً فى تحقيق القدرات المستدامة للمشروعات الصغيرة. ودراسة أحمد عبد الرحمن (2018) والتى أكدت دور حاضنات الأعمال فى تحفيز أفكار المشروعات المتميزة. ودراسة جمال هندى (2018) التى أشارت إلى أن حاضنات الأعمال تدعم بشكل كبير المشروعات الصغيرة والتنمية الاقتصادية، كما أنها تعتبر مصادر جيدة للابتكار ووسيلة لنقل التكنولوجيا، وتوفير فرص العمل. ودراسة منى منصورى ورضا بوعصيدة (2019) التى أكدت دور حاضنات الأعمال فى دعم الابتكار والمنافسة واستمرارية المشروعات الصغيرة والمتوسطة وإسهامها فى التطور التكنولوجى ودفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ودراسة Narayanan, V. & Jungyounn.K.(2019) والتى أكدت أن حاضنات الأعمال تمثل ضرورة لتخطى فشل الاقتصاد الناشئ لدعم المشروعات الرياديها وتمكينها من الاستمرار والتطور . نجد أن معظم الدراسات أكدت على دور حاضنات الأعمال فى دعم وتحفيز المشروعات الإبداعية وتعظيم القيمة المضافة وتحقيق التنمية الاقتصاية. والتى يمثل مجملها الهدف الرئيسى للاقتصاد الإبداعى.

وعلى الرغم من الدور الكبير الذى أكدته الدراسات السابقة الذكر لحاضنات الأعمال فى دعم وتحفيز المشروعات الإبداعية، وتعظيم القيمة المضافة لمنتجات هذه المشروعات عن طريق استثمار رأس المال البشرى المبدع فى إنتاج سلع وخدمات مبتكره

من شأنها تحقيق التمنية الاقتصادية، وكذلك الدور الذى أوضحته الدراسات السابقة عن أهمية دور المشروعات الصغيرة فى تمكين الشباب إلا أن هناك ندرة ملموسة - على حد علم الباحثة - فى الدراسات التى تناولت دور حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى فى تمكين الشباب لذا تمحورت مشكلة البحث فى السؤال الرئيسى التالى: مادور حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصادى الإبداعى فى جميع مراحل عمل الحاضنات (مرحلة ما قبل الاحتضان – مرحلة الاحتضان – مرحلة النضج والتخرج) فى تمكين الشباب فى جميع مراحل تحقيق التمكين من (بناء الوعى – بناء القدرات – تحقيق الإنجاز) ؟ والذى انبثقت منه التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما مستوى دور حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى فى جميع مراحل عمل الحاضنات؟
2- ما مستوى تمكين الشباب فى جميع مراحل تحقيق التمكين؟
3- هل يوجد تباين فى كل من مستوى دور حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى فى جميع مراحل عمل الحاضنات ومستوى تمكين الشباب فى جميع مراحل تحقيق التمكين تبعاً للحاضنة؟
4- هل توجد فروق فى كل من مستوى دور حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى فى جميع مراحل عمل الحاضنات ومستوى تمكين الشباب فى جميع مراحل تحقيق التمكين تبعاً لنوع الشباب؟
5- هل يوجد تباين فى كل من مستوى دور حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى فى جميع مراحل عمل الحاضنات ومستوى تمكين الشباب فى جميع مراحل تحقيق التمكين تبعاً للفئة العمرية للشباب.
6- هل يوجد تباين فى كل من مستوى دور حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى فى جميع مراحل عمل الحاضنات ومستوى تمكين الشباب فى جميع مراحل تحقيق التمكين تبعاً للمستوى التعليمى للشباب؟

أهداف البحث:

هدف البحث بصفه رئيسية إلى دراسة دور حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى فى جميع مراحل عمل الحاضنات (مرحلة ما قبل الاحتضان – مرحلة الاحتضان – مرحلة النضج والتخرج) فى تمكين الشباب فى جميع مراحل تحقيق التمكين من (بناء الوعى – بناء القدرات – تحقيق الإنجاز). وينبثق منه الأهداف الفرعية التالية:

1. تحديد مستوى دور حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى فى جميع مراحل عمل الحاضنات.

2. تحديد مستوى تمكين الشباب فى جميع مراحل تحقيق التمكين.
3. دراسة التباين فى كل من مستوى دور حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى فى جميع مراحل عمل الحاضنات ومستوى تمكين الشباب فى جميع مراحل تحقيق التمكين تبعاً للحاضنة.
4. الكشف عن فروق فى كل من مستوى دور حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى فى جميع مراحل عمل الحاضنات ومستوى تمكين الشباب فى جميع مراحل تحقيق التمكين تبعاً لنوع الشباب.
5. تحليل التباين فى كل من مستوى دور حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى فى جميع مراحل عمل الحاضنات ومستوى تمكين الشباب فى جميع مراحل تحقيق التمكين تبعاً للفئة العمرية للشباب.
6. تفسير التباين فى كل من مستوى دور حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى فى جميع مراحل عمل الحاضنات ومستوى تمكين الشباب فى جميع مراحل تحقيق التمكين تبعاً للمستوى التعليمى للشباب.

أهمية البحث: يمكن توضيح أهمية البحث من خلال محورين رئيسيين كما يلى:

الأهمية فى مجال خدمة المجتمع:

1. يستمد البحث أهميته من أهمية الفئة التى تناولها فالشباب هم أدوات تقدم ونهضة الأمم، والتركيز على تنمية قدراتهم ومعارفهم ومهاراتهم وإتاحة الفرص لهم وتمكينهم على جميع المستويات يسهم بشكل فعال فى تحقيق رفعة وتطور الدولة.
2. تركيز الضوء على نوع هام من المؤسسات التنموية وهى حاضنات الأعمال التى تهدف إلى تقديم الخدمات والاستشارات المالية والإدارية والقانونية والمادية والتدريبية للمشاريع الريادية والابتكارية للشباب، وتثمين دور هذه المؤسسات باعتبارها أحد أليات الاقتصاد الابداعى.
3. يتناول البحث أحد المباحث الاقتصادية الحديثة وهو الاقتصاد الإبداعى وهو نوع من الاقتصاد يركز على تفعيل دور الموارد البشرية فى استخدام الموارد الطبيعية بهدف زيادة القيمة المضافة للخدمة أو المنتج وهو مبحث هام وحيوى لتحقيق التنمية الاقتصادية للدولة.

الأهمية فى مجال التخصص:

1. يعد تمكين الشباب بجميع أبعاده الاقتصادى والاجتماعى والسياسى والقانونى، وفى جميع مراحل بناء التمكين من بناء الوعى وبناء القدرات وتحقيق الإنجاز من المتغيرات الهامة والمتجددة فى مجال التخصص، وذلك نظراً لتباين معوقات التمكين بتباين المتغيرات المتلاحقة، وتباين أبعاد الوعى ونوعية القدرات ومستوى

تحقيق الإنجاز وفقاً لمتطلبات العولمة ومن ثم فإن دراسة تمكين الشباب أمر هام للتخصص.

2. يركز البحث على دور حاضنات الأعمال فى جميع مراحل عمل الحاضنات وتحليل مدى استفادة الشباب من الحاضنة فى كل مرحلة وتحديد المرحلة الأكثر تحقيقاً للفائدة للشباب، وتعد دراسة دور حاضنات الأعمال من المتغيرات الخصبة فى مجال التخصص.
3. دراسة الحاضنات كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى والذى يعد أحد المتغيرات الاقتصادية الهامة جداً فى ظل تحقيق استراتيجية التنمية الاقصادية فى مصر 2030 يعد أمراً بالغ الأهمية للتخصص.

فروض البحث:

1- لا يوجد تأثير دال إحصائياً لحاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصادى الإبداعى فى جميع مراحل عمل الحاضنات (مرحلة ما قبل الاحتضان – مرحلة الاحتضان – مرحلة النضج والتخرج) فى تمكين الشباب فى جميع مراحل تحقيق التمكين من (بناء الوعى – بناء القدرات – تحقيق الإنجاز).

2- لا يوجد تباين دال إحصائياً فى كل من مستوى حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى فى جميع مراحل عمل الحاضنات ومستوى تمكين الشباب فى جميع مراحل تحقيق التمكين تبعاً للحاضنة.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى كل من مستوى دور حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى فى جميع مراحل عمل الحاضنات ومستوى تمكين الشباب فى جميع مراحل تحقيق التمكين تبعاً لنوع الشباب.

4- لا يوجد تباين دال إحصائياً فى كل من مستوى دور حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى فى جميع مراحل عمل الحاضنات ومستوى تمكين الشباب فى جميع مراحل تحقيق التمكين تبعاً للفئة العمرية للشباب.

5- لا يوجد تباين دال إحصائياً فى كل من مستوى دور حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى فى جميع مراحل عمل الحاضنات ومستوى تمكين الشباب فى جميع مراحل تحقيق التمكين تبعاً للمستوى التعليمى للشباب.

مصطلحات البحث العلمية والإجرائية:

حاضنات الأعمال:Business Incubator

عرفت الجمعية الوطنية الأمريكية حاضنات الأعمال (2010) NBIA أنها تلك الجهة التى تقدم الخدمات الأولية للمشروعات الصغيرة كالحصول على مصدر التمويل ودعم رأس مال المشروعات والحصول على مختلف أنواع الدعم والعون الإدارى والتقنى (توفيق، 2013).

أما على وكريم (2016) فعرفا حاضنات الأعمال بأنها إطار متكامل من المكان والتجهيزات والخدمات والآليات المساندة والاستشارة والتنظيم مخصصة لمساعدة رواد الأعمال فى بدء وإدارة وتنمية وتطوير المنشآت الإنتاجية أو الخدمية أو الاقتصادية أو التقنية المتخصصة فى البحث والتطوير.

كما عرفتها الكيال (2017) بأنها مؤسسة تعمل على دعم المشروعات الصغيرة والريادية عن طريق توفير بيئة متكاملة تهدف إلى تمكين المشروعات الصغيرة من النمو إلى الاستمرار.

أما عبدالرحمن (2018) فعرفها بأنها مؤسسة تنموية لها كيانها القانونى والمالى والإدارى مخصصة لمساعدة رواد الأعمال فى تأسيس وإدارة وتنمية المشروعات الجديدة من خلال تأمين حزمة متكاملة من الخدمات والاستشارات والتسهيلات والآليات للدعم والمساندة خلال فترة زمنية محددة تسمى فترة الاحتضان، بما يمكنهم من الاعتماد على أنفسهم والخروج لسوق العمل وإقامة مشروعاتهم خارج الحاضنة.

كما عرفتها منصورى وبوعصيدة (2019) بأنها الجهة التى تقدم مساعدات وخدمات وتجهيزات للراغبين فى تأسيس المشروعات الصغيرة، وذلك تحت إشراف فنى وإدارى من قبل أصحاب الخبرة والاختصاص، وبالتالى تهدف إلى رعاية الأفكار الإبداعية والمشروعات الحديثة والأبحاث التطبيقية والأكاديمية وتحويلها من رحلة البحث إلى مرحلة التنفيذ.

الاقتصاد الإبداعى: Creative Economy

عرف هارتلى (2016) الاقتصاد الإبداعى هو ذلك النمط من النشاط الاقتصادى الذى يقوم على استغلال الأصول الإبداعية التى يمكن أن تولّد النمو الاقتصادى، وتقود إلى التنمية الاقتصادية.

كما عرفه جمعه (2018) بأنه مجموعة من الأنشطة المتكاملة التي ترتبط بالأسس الاقتصادية ومقومات الاقتصاد كما ترتبط أيضاً بالجوانب الإبداعية، وهذه الأنشطة تجرى فى إطار محدد يرتكز على ابتكار وتوجيه السلع والخدمات والأفكار، والعمل على ترويجها وتسويقها.

أما الزميع وآخرون (2018) فيرى أنه الاقتصاد المرتبط بوجود موارد بشرية قادرة على التفكير غير التقليدى أو ما يسمى بالتفكير خارج الصندوق بمعنى أن يكون التفكير غير مقيد بأفكار سائدة فى المجتمع الصناعى أو الزراعى أو غيره ويساعد على تحقيقه وجود بحوث تطبيقية مشتركة بين تخصصات مختلفة تحقق قيمة مضافة غير تقليدية للمنتج والمستهلك والمجتمع بشكل عام.

وتعرف الباحثة حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى إجرائياً: بأنها مؤسسات تنموية تقدم خدمات استشارية وإدارية ومالية ومادية وتقنية للمشروعات الريادية التى تقوم على تعزيز القيمة المضافة للموارد المتاحة بطرق إبداعية وابتكارية بما يحقق النمو الاقتصادى المنشود فى استراتيجية التنمية الاقتصادية فى مصر 2030. وتقدم الحاضنة هذه الخدمات من خلال مراحل عملها وهى:

- مرحلة ما قبل الاحتضان: وتتمثل هذه المرحلة فى الفترة من بداية فكرة المشروع وحتى قبل البدء فى التنفيذ، وتقوم الحاضنة فى هذه المرحلة بتحليل فكرة المشروع وتحديد مدى صلاحيتها للتنفيذ وعرضها على الخبراء كما تعمل على تطويرها، وتتنبأ بعقبات التنفيذ وتضع السيناريوهات للتغلب على تلك العقبات، وتقدم الحاضنة شرحاً وافياً عن فكرة المشروع واحتياجاته والمستهلكين المستهدفين، وقنوات التوزيع، وجهات التمويل، وتضع تصوراً للتقديرات المالية، وتقدم دورات تدريبية لتنمية فريق المشروع مهارياً وإدارياً، كما توضح الحاضنة التشريعات والقوانين التى تحكم المشروع وتؤكد الحاضنة على أهمية احترام حقوق الملكية الفكرية .

- مرحلة الاحتضان: تمتد هذه المرحلة من البدء فى تنفيذ المشروع إلى سنة أو ثلاث سنوات من عمر المشروع، وتقوم الحاضنة فى هذه المرحلة بتوفير(المرافق – الخامات – المكان- التمويل- التصاريح والتراخيص- الدعم المالى والإدارى والقانونى- التدريب) اللازم لإقامة المشروع، كما تقوم الحاضنة بالاشراف على تنفيذ المشروع، وتقديم الإرشادات التى تضمن نجاح المشروع وتحقيق معدلات نمو متزايدة وتخفيض تكاليف الانتاج والتغذية الراجعة التى تكشف عيوب الإنتاج وتحاول تلافيها، كما تعمل الحاضنة على توزيع الانتاج وزيادة التسويق، وإقامة شبكة علاقات مع الجهات الداعمة للمشروع.

- مرحلة النضج والتخرج: وتكون عادة بعد البدء فى تنفيذ المشروع بثلاث سنوات، حيث تستمر الحاضنة فى تقديم الدعم للمشروع بعد نجاحه محلياً، وتعمل على تحويل التسويق إلى العالمية، كما تدعم التسويق الإلكترونى للمشروع ، وتحدد الحاضنة فى هذه المرحلة معايير تخرج المشروع والتى قد يكون منها (معدلات الإنتاج - التسويق المحلى والعالمى- مستويات التوظيف)

التمكين: Empowerment

عرف حسين(2011) التمكين بأنه العملية التى يتم من خلالها مساعدة أفراد المجتمع لتحقيق مطالبهم المشروعة ليصبحوا قادرين على التعايش مع الضغوط والمواقف والتحولات الاجتماعية.

وعرفت السيد (2017) التمكين بأنه الطريقة التى بواسطتها يتم مساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات أن تتحكم فى ظروفها، وتستطيع إنجاز أهدافها، وهكذا تكون قادرة على العمل؛ لمساعدة نفسها وغيرها على زيادة مستوى معيشتها، بالتركيز على نقاط القوة للسيطرة على الموارد بزيادة المشاركة فى الأعمال المجتمعية.

ويعرف أحمد (2018) التمكين بأنه العملية التى يتم من خلالها مساعدة الأفراد على تحقيق مطالبهم المشروعة ليكونوا قادرين على التوافق ومواكبة الضغوط والمواقف.

وتعرف الباحثة التمكين إجرائيا: بأنه العملية التي يستطيع الشباب من خلالها تحقيق مطالبه وأهدافه بصفة خاصة ومطالب المجتمع التنموية بصفة عامة، والتغلب على التقديرات السلبية والظروف والمواقف والتحولات المجتمعية. والتى تمر بالمراحل الأساسية التالية:

- مرحلة بناء الوعى: يتم فى هذه المرحلة تشكيل وإعادة تشكيل وعى الشباب بكل ما يحيط به لكى يستطيع أن يساهم فى عمليات التنمية من خلال إثارة وعى الشباب بالمشكلات التى تواجهه على اختلاف أنواعها، والأسباب المؤدية للمشكلات، والأطراف المعنية، والوقت المناسب لمواجهة المشكلات، والموارد اللازمة لمواجهة المشكلات، والعلاقات التبادلية بين المشكلات وبعضها البعض، والجهات التى يمكن الاستعانة بها فى مواجهة المشكلات، ودوره فى مواجهة المشكلات، وإيجابيات وسلبيات شخصيته فى مواجهة المشكلات .
- مرحلة بناء القدرات: ويتم خلالها تنمية وتحسين معارف ومهارات وقدرات الشباب والتى من أهمها معرفة القوانين والتشريعات التى تنظم دوره فى المجتمع، ومعرفة الجهات الرسمية وغير الرسمية التى يمكنه الاستفادة منها، والقدرة على التفكير الابتكارى، والقدرة على الاتصال والتفاوض وحل الصراعات والمشكلات واتخاذ القرارت وزيادة الثقة بالنفس من خلال التدريب والتأهيل.
- مرحلة الإنجاز: وتشمل هذه المرحلة تحقيق الإنجاز المادى والمعنوى من خلال تطبيق المعارف والمهارات والقدرات التى تم بنائها فى المراحل السابقة فى تحقيق مطالبه بصفة خاصة ومطالب المجتمع التنموية بصفة عامة.

عرف عبد المعطى(2010) الشباب بتلك الفئة العمرية التى تضم مرحلة الرشد المبكر من (20- 40) سنة ومرحلة وسط العمر من (41- 60) سنة، وهى تلك المرحلة التى تتميز بقدرة ورغبة الفرد فى العمل، والاندماج فى متطلبات المهنة، وتحمل المسؤولية الوطنية والاجتماعية.

وتعرف الباحثة الشباب: بأنهم أفراد المجتمع الذين ينتمون إلى الفئة العمرية من (20إلى أقل من 60 سنة) ويعملون بالمشروعات الصغيرة الريادية المدعومة من حاضنات أعمال.

الإجراءات المنهجية للبحث:

أولاً: منهج البحث: يتبع البحث الحالى المنهج الوصفى التحليلى وهو المنهج الذى يقوم على الوصف الدقيق والتفصيلى للظاهرة أو موضوع الدراسة أو المشكلة قيد البحث وصفاً كمياً Quantitative أو وصفاً نوعياً Qualitative" وبالتالى فهو يهدف أولاً إلى جمع بيانات ومعلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة ومن ثم دراسة وتحليل ما تم جمعه بطريقة موضوعية وصولاً إلى العوامل المؤثرة على تلك الظاهرة (عمر، 2009).

ثانياً: حدود البحث: يتحدد البحث فيما يلى: الحدود البشرية "عينة البحث: تمثلت فى (42) من الشباب المستفيدين من حاضنات الأعمال محل الدراسة. الحدود المكانية: تم جمع عينة الدراسة من حاضنة أعمال تلا وحاضنة أعمال المنصورة وحاضنة أعمال جامعة حلوان، حيث تعد حاضنات أعمال تلا أول حاضنة أعمال فى جمهورية مصر العربية والتى أنشئت فى يوليو 1996 لتصبح حاضنة أعمال عامة، يليها حاضنة أعمال المنصورة فى عام 1998(درويش، 2003)، كما تعد حاضنة أعمال جامعة حلوان من أحدث حاضنات الأعمال التى أقيمت بإشراف أكاديمى وذلك كان من أهم مبررات اختيار هذه الحاضنات بعينها للوقوف على الفروق بين بين الحاضنات فى بداية نشأتها وأحدث ما وصلت إليه. وتم اختيار المستفيدين بطريقة صدفية غرضية. الحدود الزمنية: تم التطبيق الميدانى خلال شهرى (نوفمبر وديسمبر) من عام 2019.الحدود الموضوعية: إلتزم البحث بالمتغيرات المستنتجة من الإطار النظرى والدراسات السابقة والتى تحددت فى حاضنات الأعمال والاقتصاد الإبداعى وتمكين الشباب.

ثالثاً: بناء وإعداد وتقنين أدوات البحث: قامت الباحثة بإعداد أدوات البحث إلكترونياً والتى تكونت من:

1- إستمارة البيانات العامة: تم إعداد هذه الاستمارة فى صورة جدولية تحتوى على مجموعة من البيانات التى تحقق أهداف الدراسة. حيث اشتملت على بيانات عامة وهى: الجنس (ذكر- أنثى)، وعمر الشاب والذى تم تصنيف إلى ثلاث فئات عمرية وهى (أقل من 30 عاماً، من 30 إلى أقل من 40 عاماً، من 40 عاماً فأكثر)، مستوى تعليم الشباب وقد تم تصنيفه إلى أربعة مستويات وهى (حاصل على شهادة متوسطة، حاصل على شهادة فوق متوسطة، حاصل على مؤهل جامعى، حاصل على دراسات عليا)، وبيان عن الحاضنة الداعمة للمشروع.

2- إستبيان حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى: استهدف الاستبيان تحديد مستوى حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصادى الإبداعى فى جميع مراحل عمل الحاضنات (مرحلة ما قبل الاحتضان – مرحلة الاحتضان – مرحلة النضج والتخرج)، والذى أعد فى ضوء المفهوم الإجرائى للبحث، ولقد تم إعداد الاستبيان فى صورته الأولية وكان عدد عباراته (40) عبارة خبرية بعضها إيجابى والأخر سلبى، تقيس مستوى عمل حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصادى الإبداعى. وهذه العبارات موزعة على ثلاثة أبعاد وفقاً لمراحل عمل الحاضنة وهى: البعد الأول: مرحلة ما قبل الاحتضان: إشتمل هذا البعد على (15)عبارة تقيس دور الحاضنة فى تحليل فكرة المشروع وتحديد مدى صلاحيتها للتنفيذ وعرضها على الخبراء كما تعمل على تطويرها، وتنبؤها بعقبات التنفيذ ووضع السيناريوهات للتغلب على تلك العقبات، وتقديم شرحاً وافياً عن فكرة المشروع واحتياجاته والمستهلكين المستهدفين، وقنوات التوزيع، وجهات التمويل، ووضع تصوراً للتقديرات المالية، وتقديم دورات تدريبية لتنمية فريق المشروع مهارياً وإدارياً، وتوضيح التشريعات والقوانين التى تحكم المشروع والتأكيد على أهمية احترام حقوق الملكية الفكرية. البعد الثانى: مرحلة الاحتضان: إشتمل هذا البعد على (19) عبارة تقيس دور الحاضنة فى توفير(المرافق – الخامات – المكان- التمويل- التصاريح والتراخيص- الدعم المالى والإدارى والقانونى- التدريب) اللازم لإقامة المشروع، والاشراف على تنفيذ المشروع، وتقديم الإرشادات التى تضمن نجاح المشروع وتحقيق معدلات نمو متزايدة، وتخفيض تكاليف الانتاج، والتغذية الراجعة التى تكشف عيوب الانتاج وتحاول تلافيها وتوزيع الانتاج وزيادة التسويق، وإقامة شبكة علاقات مع الجهات الداعمة للمشروع. البعد الثالث: مرحلة النضج والتخرج: إشتمل هذا البعد على (6) عبارات تقيس دور الحاضنة فى تقديم الدعم للمشروع بعد نجاحه محلياً، وتحويل التسويق إلى العالمية، ودعم التسويق الإلكترونى للمشروع، وتحديد معايير تخرج المشروع والتى قد يكون منها (معدلات الإنتاج - التسويق المحلى والعالمى- مستويات التوظيف).

3- إستبيان تمكين الشباب: يهدف الاستبيان إلى الكشف عن مستوى تمكين الشباب، والذى أعد فى ضوء المفهوم الإجرائى للتمكين، ولقد تم إعداد الاستبيان فى صورته

الأولية وكان عدد عباراته (34) عبارة خبرية بعضها إيجابى والأخر سلبى، تقيس تقييم الشباب لمستوى تحقيق مطالبه وأهدافه بصفة خاصة ومطالب المجتمع التنموية بصفة عامة، والتغلب على التقديرات السلبية والظروف والمواقف والتحولات المجتمعية. وهذه العبارات موزعة على ثلاثة أبعاد وفقاً لمراحل تحقيق التمكين وهى:

البعد الأول: مرحلة بناء الوعى: إشتمل هذا البعد على (11) عبارة تقيس مستوى تشكيل وإعادة تشكيل وعى الشباب بكل ما يحيط به لكى يستطيع أن يساهم فى عمليات التنمية من خلال إثارة وعيه بالمشكلات التى تواجهه على اختلاف أنواعها، والأسباب المؤدية للمشكلات، والأطراف المعنية، والوقت المناسب لمواجهة المشكلات، والموارد اللازمة لمواجهة المشكلات، العلاقات التبادلية بين المشكلات وبعضها البعض، والجهات التى يمكن الاستعانة بها فى مواجهة المشكلات، ودوره فى مواجهة المشكلات، وإيجابيات وسلبيات شخصيته فى مواجهة المشكلات .

البعد الثانى: مرحلة بناء القدرات: إشتمل هذا البعد على (11) عبارة تقيس مستوى تنمية وتحسين معارف ومهارات وقدرات الشباب والتى من أهمها معرفة القوانين والتشريعات التى تنظم دوره فى المجتمع، ومعرفة الجهات الرسمية وغير الرسمية التى يمكنه الاستفادة منها، والقدرة على التفكير الابتكارى، والقدرة على الاتصال والتفاوض وحل الصراعات والمشكلات واتخاذ القرارت وزيادة الثقة بالنفس من خلال التدريب والتأهيل.

البعد الثالث: مرحلة الإنجاز: إشتمل هذا البعد على (12) عبارة تقيس مستوى تحقيق الإنجاز المادى والمعنوى من خلال تطبيق المعارف والمهارات والقدرات التى تم بنائها فى المراحل السابقة فى تحقيق مطالبه بصفة خاصة ومطالب المجتمع التنموية بصفة عامة.

صدق الأدوات Validity: تم عرض الأدوات فى صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة وبلغ عددهم (9) محكمين، وطلب من سعادتهم الحكم على مدى مناسبة كل عبارة للبعد الخاص بها وكذلك صياغة العبارات، وتحديد اتجاه كل عبارة وإضافة أى مقترحات. وقد تم تحديد نسبة (80٪) نسبة مقبولة للاتفاق بين المحكمين، وتم حساب نسبة الاتفاق لدى المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان، وبلغت نسب الاتفاق ما بين المحكمين على العبارات (88.9٪). وبناءاً على نسب الاتفاق على العبارات قامت الباحثة بإجراء تعديلات على صياغة بعض العبارات المطلوبة، وحذف بعض العبارات بحيث أصبح العدد النهائى لعبارات استبيان حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى (37)

عبارة، واستبيان تمكين الشباب (31) عبارة. كما تم التأكد من صدق الأدوات عن طريق الصدق البنائى وهو صدق الاتساق الداخلى لكل من استبيان حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى، واستبيان تمكين الشباب، وذلك عن طريق إيجاد معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والبعد الخاص بها.

جدول (1) صدق الاتساق الداخلى لاستبيان حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الابداعى

البعد	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	البعد	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	البعد	العبارة	معامل الارتباط
مرحلة ما قبل الاحتضان	1	❖❖ 0.844	8	❖❖ 0.960	1	❖❖ 0.964	8	❖❖ 0.953	مرحلة الاحتضان	15	❖❖ 0.965	1	❖❖ 0.949	مرحلة التخرج	1	❖❖ 0.949
	2	❖❖ 0.966	9	❖❖ 0.977	2	❖❖ 0.960	9	❖❖ 0.972		16	❖❖ 0.949	2	❖❖ 0.934		2	❖❖ 0.934
	3	❖❖ 0.969	10	❖❖ 0.985	3	❖❖ 0.953	10	❖❖ 0.975		17	❖❖ 0.964	3	❖❖ 0.960		3	❖❖ 0.960
	4	❖❖ 0.976	11	❖❖ 0.979	4	❖❖ 0.930	11	❖❖ 0.953		18	❖❖ 0.953	4	❖❖ 0.972		4	❖❖ 0.972
	5	❖❖ 0.951	12	❖❖ 0.969	5	❖❖ 0.948	12	❖❖ 0.975				5	❖❖ 0.951		5	❖❖ 0.951
	6	❖❖ 0.985	13	❖❖ 0.952	6	❖❖ 0.979	13	❖❖ 0.971				6	❖❖ 0.960		6	❖❖ 0.960
	7	❖❖ 0.975			7	❖❖ 0.976	14	❖❖ 0.954								

يتضح من جدول (1) وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى معنوية (0,01) بين عبارات كل بعد والدرجة الكلية للبعد لجميع أبعاد استبيان حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الابداعى مما يدل على صدق الاستبيان.

جدول (2) صدق الاتساق الداخلى لاستبيان تمكين الشباب

البعد	العبارة	ط الارتباط	البعد	العبارة	ط الارتباط	البعد	العبارة	ط الارتباط	البعد	العبارة	ط الارتباط
مرحلة بناء الوعى	1	❖❖ 0.828	مرحلة بناء القدرات	7	❖❖ 0.904	مرحلة الإنجاز	1	❖❖ 0.920		7	❖❖ 0.757
	2	❖❖ 0.814		8	❖❖ 0.848		2	❖❖ 0.943		8	❖❖ 0.907
	3	❖❖ 0.827		9	❖❖ 0.805		3	❖❖ 0.979		9	❖❖ 0.897
	4	❖❖ 0.740		10	❖❖ 0.882		4	❖❖ 0.943		10	❖❖ 0.972
	5	❖❖ 0.869					5	❖❖ 0.970		11	❖❖ 0.986
	6	❖❖ 0.895					6	❖❖ 0.888			

يتضح من جدول (2) وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى معنوية (0,01) بين عبارات كل بعد والدرجة الكلية للبعد لجميع أبعاد استبيان تمكين الشباب مما يدل على صدق الاستبيان.

ثبات الأدوات: تم حساب ثبات الأدوات Reliability بطريقة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach لاستبيان حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى، واستبيان تمكين الشباب لحساب معامل الثبات، حيث تم حساب معامل ألفا لكل بعد من أبعاد الاستبيان وللاستبيان ككل.

جدول (3) الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لأدوات الدراسة

الاستبيان	البعد	مرحلة ما قبل الاحتضان	مرحلة الاحتضان	مرحلة التخرج	حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى
حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى	عدد العبارات	13	18	6	37
	معامل ألفاكرونباخ	0.872	0.768	0.701	0.864
تمكين الشباب	البعد	مرحلة بناء الوعى	مرحلة بناء القدرات	مرحلة الإنجاز	تمكين الشباب
	عدد العبارات	10	10	11	31
	معامل ألفاكرونباخ	0.779	0.795	0.816	0.844

يتضح من جدول (3) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لاستبيان حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى قيمة مرتفعة، حيث بلغت قيمة معامل ألفا للاستبيان ككل (0.864)، كما يتضح أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لاستبيان تمكين الشباب بلغت (0.844)، وجميعها قيم مقبولة تؤكد على اتساق الأدوات وثباتها.

تصحيح الأدوات: تم تصحيح أدوات البحث: إستبيان حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى، واستبيان تمكين الشباب، طبقاً لمقياس Likert الخماسى، بأن يتم اختيار واحد من متعدد (موافق بشده، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشده) فى كل عبارة من عبارات الاستبيان، وتم التصحيح على ميزان (1،2،3،4،5) للعبارات الإيجابية، وميزان(1 ، 2 ، 3 ،4 ،5) للعبارات السليبة.

رابعاً: المعاملات الإحصائية المستخدمة: تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج (Statistical Package For Social Science Program SPSS Ver23) وذلك لإجراء الأساليب الإحصائية على متغيرات الدراسة لتكشف عن نوع العلاقة بين هذه المتغيرات، ولتحقيق أهداف الدراسة وللتحقق من صحة الفروض تم ترميز البيانات وتفريغها ومراجعتها لضمان صحة النتائج ودقتها. وفيما يلى الأساليب الإحصائية التى تم استخدامها (حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية - حساب معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبيان واتساقه - حساب معاملات الارتباط بيرسون Correlation - تحليل الانحدار المتعدد Anaysis Regression-Stip wise- اختبار (ت) T test- تحليل التباين أحادى الاتجاه One way Anova-اختبار توكىTukey).

تحليل وتفسير النتائج:

أولاً: النتائج الوصفية:

جدول (4) التوزيع النسبى لعينة وفقاً لبعض المتغيرات

البيان		العدد	النسبة المئوية ٪
جنس	ذكر	28	% 66.7
	أنثى	14	% 33.3
العمر	أقل من 30 عاماً	3	٪7.2
	من 30 إلى أقل من 40 عاماً	31	%73.8
	من 40 عاما فأكثر	8	%19
مستوى	حاصل على مؤهل متوسط	3	% 7.1

البيـان		العدد	النسبة المئوية ٪
التعليم	حاصل على مؤهل فوق المتوسط	6	% 14.3
	حاصل على مؤهل جامعى	28	% 66.7
	حاصل على دراسات عليا	5	% 11.9
الحاضنة الداعمة للمشروع	حاضنة أعمال تلا	15	% 35.7
	حاضنة أعمال المنصورة	24	% 57.1
	حاضنة أعمال جامعة حلوان	3	% 7.1
المجمـوع		42	٪100

يتضح من جدول (4) أن نسبة الذكور من شباب عينة الدراسة قاربت ثلثى العينة حيث بلغت نسبتهم 66.7٪ فى حين بلغت نسبة الإناث 33.3٪ من عينة الدراسة. وكانت أعلى نسبة من عينة الدراسة تنتمى إلى الفئة العمرية (من 30 إلى أقل من 40 عاماً) حيث بلغت 73.8٪، بينما كانت أقل نسبة من عينة الدراسة تنتمى إلى الفئة العمرية (أقل من 30 عاماً) حيث بلغت7.2٪. كما يتضح أن أغلب عينة الدراسة تنتمى للمستوى التعليمى الجامعى حيث بلغت 66.7٪، فى حين كانت أقل نسبة من عينة الدراسة تنتمى للمستوى التعليمى المتوسط حيث بلغت 7.1٪. أما عن توزيع عينة الدراسة تبعاً للحاضة الداعمة للمشروع فكانت أغلب عينة الدراسة من حاضنة أعمال المنصورة حيث بلغت نسبتهم57.1٪، فى حين بلغت نسبة عينة الدراسة من حاضنة أعمال تلا35.7٪، أما حاضنة أعمال جامعة حلوان فبلغت نسبة عينة الدراسة منها7.1٪.

1- تحديد مستوى دورحاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى:

جدول (5) التوزيع النسبى لعينة الدراسة والمتوسط والانحراف المعيارى وفقاً لمستوى دور حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى

المستوى / الأبعاد	منخفض		متوسط		مرتفع		المتوسط	الانحراف المعيارى
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
مرحلة ما قبل الاحتضان	15	35.7	5	11.9	22	52.4	39.85	18.45
مرحلة الاحتضان	15	35.7	-	-	27	64.3	51.16	25.42
مرحلة التخرج	15	35.7	10	23.8	17	40.5	16	8.04
حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى	15	35.7	-	-	27	64.3	107.02	51.29

يتضح من جدول (5) أن النسبة الأغلب من عينة الدراسة من الشباب كان تقييمهم لمستوى دور حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى لمشروعاتهم من حيث كونها مؤسسة تنموية تقدم خدمات استشارية وإدارية ومالية ومادية وتقنية للمشروعات الريادية التى تقوم على تعزيز القيمة المضافة للموارد المتاحة بطرق إبداعية وابتكارية بما يحقق النمو الاقتصادى المنشود فى استراتيجية التنمية الاقتصادية فى مصر 2030، كانت للمستوى المرتفع حيث بلغت (64.3٪) بمتوسط حسابى قدره (107.02) وانحراف معيارى قدره (51.29). كما يتضح أن أغلب عينة الدراسة من الشباب كان تقييمهم لمستوى الحاضنات فى مرحلة ما قبل الاحتضان من حيث تحليل فكرة المشروع وتحديد مدى صلاحيتها للتنفيذ وعرضها على الخبراء، وتطويرها، وتنبؤها بعقبات التنفيذ، ووضع السيناريوهات للتغلب على تلك العقبات، وتقديم شرحاً وافياً عن فكرة المشروع واحتياجاته والمستهلكين المستهدفين، وقنوات التوزيع، وجهات التمويل، ووضع تصوراً للتقديرات المالية، وتقديم دورات تدريبية لتنمية فريق المشروع مهارياً وإدارياً، وتوضيح التشريعات والقوانين التى تحكم المشروع وتأكيدهاعلى أهمية احترام حقوق الملكية الفكرية. كانت للمستوى المرتفع حيث بلغت (52.4٪) بمتوسط حسابى قدره (39.85) وانحراف معيارى قدره (18.45). كما أن أغلب عينة الدراسة من الشباب كان تقييمهم لمستوى الحاضنات فى مرحلة الاحتضان من حيث توفير(المرافق – الخامات – المكان- التمويل- التصاريح والتراخيص- الدعم المالى والإدارى والقانونى- التدريب) اللازم لإقامة المشروع، والاشراف على تنفيذ المشروع، وتقديم الإرشادات التى تضمن نجاح المشروع وتحقيق معدلات نمو متزايدة وتخفيض تكاليف الإنتاج والتغذية الراجعة التى تكشف عيوب الإنتاج ومحاولة تلافيها، وتوزيع الإنتاج وزيادة التسويق، وإقامة شبكة علاقات مع الجهات الداعمة للمشروع، كانت للمستوى المرتفع حيث بلغت (64.3٪) بمتوسط حسابى قدره (51.16) وانحراف معيارى قدره (25.42). وكذلك كانت أغلب عينة الدراسة من الشباب كان تقييمهم لمستوى الحاضنات فى مرحلة النضج والتخرج من حيث تحويل التسويق إلى العالمية، ودعم التسويق الإلكترونى للمشروع، وتحديد معايير تخرج المشروع والتى قد يكون منها(معدلات الإنتاج - التسويق المحلى والعالمى- مستويات التوظيف)، للمستوى المرتفع حيث بلغت (40.5٪) بمتوسط حسابى قدره (16) وانحراف معيارى قدره (8.04). وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة سارة قشقرى وريم الرابغى (2016) التى أكدت على أهمية دور حاضنات الأعمال من وجهة نظر المستفيدين منها خلال ما قدمته من استشارات وتدريب وتمويل وغيرها، ودراسة أحمد عبدالرحمن (2018) فى أن دور حاضنات الأعمال فى تقديم الخدمات لتحقيق استدامة مشروعات التنمية المجتمعية كان مرتفع من وجهة نظر المستفيدين، فى مرحلة الاحتضان ومرحلة ما بعد الاحتضان، ودراسة جمال هندى (2018) التى

أشارت إلى أن حاضنات الأعمال تدعم بشكل كبير المشروعات الصغيرة والتنمية الاقتصادية، كما أنها تعتبر مصادر جيدة للابتكار ووسيلة لنقل التكنولوجيا.

2- تحديد مستوى تمكين الشباب.

جدول (6) التوزيع النسبى لعينة الدراسة والمتوسط والانحراف المعيارى وفقاً لمستوى تمكين الشباب

المستوى / الأبعاد	منخفض		متوسط		مرتفع		المتوسط	الانحراف المعيارى
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
مرحلة بناء الوعى	8	19	13	31	21	50	44	6.35
مرحلة بناء القدرات	6	14.3	9	21.4	27	64.3	43.59	6.78
مرحلة الإنجاز	8	19	11	26.2	23	54.8	46.17	8.45
تمكين الشباب	8	19	13	31	21	50	133.76	21.09

يتضح من جدول (6) أن النسبة الأعلى من عينة الدراسة من الشباب كان تقييمهم لمستوى تمكينهم من حيث قدرتهم على تحقيق مطالبهم وأهدافهم بصفة خاصة ومطالب المجتمع التنموية بصفة عامة، والتغلب على التقديرات السلبية والظروف والمواقف والتحولات المجتمعية، كانت للمستوى المرتفع حيث بلغت (50٪) بمتوسط حسابى قدره (133.76) وانحراف معيارى قدره (21.09). وكذلك فى مرحلة بناء الوعى من حيث تشكيل وإعادة تشكيل وعى الشباب بكل ما يحيط به لكى يستطيع أن يساهم فى عمليات التنمية من خلال إثارة وعى الشباب بالمشكلات التى تواجهه على اختلاف أنواعها، والأسباب المؤدية للمشكلات، والأطراف المعنية، والوقت المناسب لمواجهة المشكلات، والموارد اللازمة لمواجهة المشكلات، والعلاقات التبادلية بين المشكلات وبعضها البعض، والجهات التى يمكن الاستعانه بها فى مواجهة المشكلات، ودوره فى مواجهة المشكلات، وايجابيات وسلبيات شخصيته فى مواجهة المشكلات، كان تقييم النسبة الأعلى من عينة الدراسة للمستوى المرتفع حيث بلغت (50٪) بمتوسط حسابى قدره (44) وانحراف معيارى قدره (6.35). وكذلك كان تقييم النسبة الأعلى من عينة الدراسة من الشباب لمرحلة بناء القدرات من حيث تنمية وتحسين معارف ومهارات وقدرات الشباب والتى من أهمها معرفة القوانين والتشريعات التى تنظم دوره فى المجتمع، ومعرفة الجهات الرسمية وغير الرسمية التى يمكنه الاستفادة منها، والقدرة على التفكير الابتكارى، والقدرة على الاتصال والتفاوض وحل الصراعات والمشكلات واتخاذ القرارت وزيادة الثقة بالنفس من خلال التدريب والتأهيل، للمستوى المرتفع حيث بلغت (64.3٪) بمتوسط حسابى قدره (43.59) وانحراف معيارى قدره

(6.78) ، وأيضاً كان تقييم النسبة الأعلى من عينة الدراسة من الشباب لمرحلة الإنجاز من حيث تحقيق الإنجاز المادى والمعنوى من خلال تطبيق المعارف والمهارات والقدرات التى تم بنائها فى المراحل السابقة فى تحقيق مطالب الشباب بصفة خاصة ومطالب المجتمع التنموية بصفة عامة، للمستوى المرتفع حيث بلغت (54.8٪) بمتوسط حسابى قدره (46.17) وانحراف معيارى قدره (8.45)

ثانياً: تفسير النتائج فى ضوء الفروض:

الفرض الأول: والذى ينص على "لا يوجد تأثير دال إحصائياً لحاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصادى الإبداعى فى جميع مراحل عمل الحاضنات (مرحلة ما قبل الاحتضان – مرحلة الاحتضان – مرحلة النضج والتخرج) فى تمكين الشباب فى جميع مراحل تحقيق التمكين من (بناء الوعى – بناء القدرات – تحقيق الإنجاز)." وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً:

أولاً: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين دور حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصادى الإبداعى وتمكين الشباب.

جدول (7) معاملات ارتباط بيرسون بين دور حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصادى الإبداعى وتمكين الشباب

المتغيرات	مرحلة ما قبل الاحتضان	مرحلة الاحتضان	مرحلة التخرج	حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصادى
مرحلة بناء الوعى	0.603❖❖	0.683❖❖	0.716❖❖	0.668❖❖
مرحلة بناء القدرات	0.609❖❖	0.681❖❖	0.719❖❖	0.669❖❖
مرحلة الإنجاز	0.671❖❖	0.741❖❖	0.749❖❖	0.726❖❖
تمكين الشباب	0.646❖❖	0.721❖❖	0.747❖❖	0.707❖❖

يتضح من جدول (7) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين دور حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصادى الإبداعى فى جميع مراحل عمل الحاضنات (مرحلة ما قبل الاحتضان – مرحلة الاحتضان – مرحلة النضج والتخرج) وتمكين الشباب فى جميع مراحل تحقيق التمكين من (بناء الوعى – بناء القدرات – تحقيق الإنجاز) عند مستوى معنوية (0.01)، بمعنى أنه كلما ارتفع مستوى دور حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصادى الإبداعى فى جميع مراحل عمل الحاضنات (مرحلة ما قبل الاحتضان – مرحلة الاحتضان – مرحلة النضج والتخرج) كلما تحقق تمكين الشباب فى جميع مراحل تحقيق التمكين من (بناء الوعى – بناء القدرات – تحقيق الإنجاز) بمستوى أفضل، وتتفق هذه النتيجة ما أوضحته دراسة حسين (2011) فى أن الجمعيات الأهلية التى تدعم المشروعات تقدم دوراً فى دعم المشروعات الصغيرة أسهم

فى تحقيق التمكين الاقتصادى للشباب، ودراسة عبدالرزاق ونور الدين (2013) والتى أشارت إلى أن حاضنات الأعمال أسهمت بدرجة كبيرة فى تمكين المخترعين والمبتكرين من تحسين أفكارهم، ودراسة الزهرانى (2014) التى أشارت إلى أن حاضنات الأعمال وفرت كافة أشكال الدعم لمجالات الإبداع ومستوى الآداء، كما وجدت علاقة ارتباطية بين مستوى دعم الحاضنات ونجاح المشروع.

ثانيا": استخدام اختبار تحليل الانحدار المتعدد باستخدام أسلوب (Analysis Regression- Stepwise) لتحديد تأثير دور حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصادى الإبداعى فى تمكين الشباب ولإجراء إختبار التحليل الانحدارى تم التحقق من شرط الخطية فى بيانات الدراسة واعتدالية توزيع عينة الدراسة من الشباب محل الدراسة وكانت النتائج كالتالى:

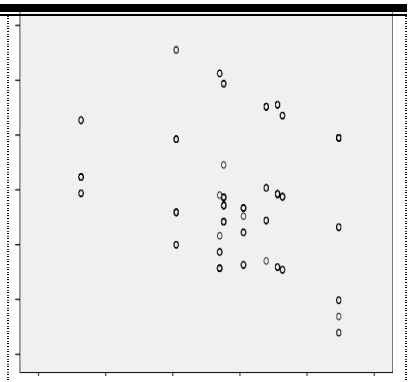

شكل (1) يمثل انتشار البواقى مع القيم المتوقعة ومنه يتضح عدم وجود نمط معين للبواقى وهذا يتسق مع شرط الخطية.

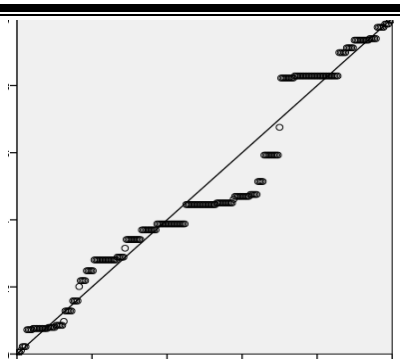

شكل (2) يوضح أن النقاط (البواقى) تتجمع حول الخط وهذا يؤكد أن البيانات تتوزع حسب التوزيع الطبيعى.

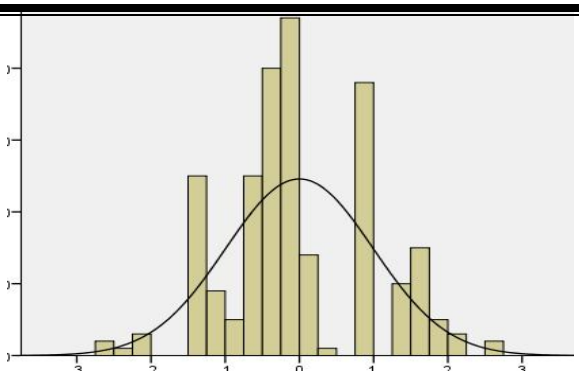

شكل (3) يوضح المدرج التكرارى أن البيانات تتوزع طبيعياً.

ويتضح من الأشكال السابقة عشوائية انتشار البواقى وعدم أخذها نمط محدد، كما يتضح تحقق شرط الخطية فى بيانات الدراسة واعتدالية توزيع عينة الدراسة، وكلها شروط إجراء اختبار تحليل الانحدار.

جدول (8) التحليل الانحدارى التدريجى المتعدد لدور حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى على تمكين الشباب

مراحل التمكين	حاضنات الاعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى	معامل الارتباط المتعددR	معامل التحديد R2	قيمة ف	مستوى الدلالة	معامل الانحدار B	الانحراف المعيارى	معامل بيتا	قيمة ت	مستوى الدلالة
مرحلة بناء الوعى	مرحلة التخرج من الحاضنة	0716	0.513	42.127	0.001	0.566	0.087	0.716	6.491	0.001
مرحلة بناء القدرات	مرحلة التخرج من الحاضنة	0.719	0.518	42.914	0.001	0.607	0.093	0.719	6.551	0.001
مرحلة الإنجاز	مرحلة التخرج من الحاضنة	0.749	0.560	50.995	0.001	0.787	0.110	0.749	7.141	0.001
تمكين الشباب	مرحلة التخرج من الحاضنة	0.747	0.558	50.496	0.001	1.959	0.276	0.747	7.106	0.001

يتضح من جدول (8) أن الدور الذى تقوم به حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى فى مرحلة التخرج من الحاضنة أسهم فى التنبؤ بمقدار التأثير على تحقيق تمكين الشباب فى جميع مراحل تحقيق التمكين من (بناء الوعى – بناء القدرات – تحقيق الإنجاز)، حيث بلغت قيمة معامل التحديد (R2) (0.558)، (0.513)، (0.518)، (0.560) على التوالى. وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.001). وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة عبدالرحمن (2018)

فى أن دور حاضنات الأعمال فى مرحلة ما بعد الاحتضان كان هو الأكثر تأثيراً من وجهة نظر المستفيدين. وبذلك يرفض الفرض الأول كلياً.

الفرض الثانى: والذى ينص على "لا يوجد تباين دال إحصائياً فى كل من مستوى دور حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى فى جميع مراحل عمل الحاضنات ومستوى تمكين الشباب فى جميع مراحل تحقيق التمكين تبعاً للحاضنة" وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار تحليل التباين فى اتجاه واحد One Way Anova للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة فى كل من مستوى دور حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى فى جميع مراحل عمل الحاضنات ومستوى تمكين الشباب فى جميع مراحل تحقيق التمكين تبعا للحاضنة

جدول (9) تحليل التباين فى اتجاه واحد لدور حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى تبعاً للحاضنة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مرحلة ما قبل الاحتضان	بين المجموعات	13280.525	2	6640.262	381.614	0.001
	داخل المجموعات	678.618	39	17.400		
	الكلى	13959.143	41			
مرحلة الاحتضان	بين المجموعات	25667.579	2	12833.789	601.400	0.001
	داخل المجموعات	832.255	39	21.340		
	الكلى	26499.833	41			
مرحلة التخرج	بين المجموعات	2333.700	2	1166.850	142.969	0.001
	داخل المجموعات	318.300	39	8.162		
	الكلى	2652.000	41			
مستوى حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى	بين المجموعات	104819.585	2	52409.793	671.613	0.001
	داخل المجموعات	3043.391	39	78.036		
	الكلى	107862.976	41			

يتضح من جدول (9) وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الشباب فى تقييم مستوى دور حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى فى جميع مراحل عمل الحاضنات (مرحلة ما قبل الاحتضان – مرحلة الاحتضان – مرحلة النضج والتخرج) تبعاً للحاضنة التى تدعم المشروع، حيث بلغت النسبة الفائية المعبرة عن هذه الفروق (671.613)، (381.614)، (601.400)، (142.969) على التوالى، وهى قيم أكبر من مثيلتها الجدولية. وهذا يعنى أن الحاضنة التى تدعم المشروع أسهمت فى تحقيق التباين فى تقييم الشباب لمستوى دور الحاضنة كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى فى جميع مراحل عملها (مرحلة ما قبل الاحتضان – مرحلة الاحتضان – مرحلة النضج والتخرج)، وفى ضوء هذه النتائج تم تطبيق اختبار توكىTukey لمعرفة اتجاه التباين، والذى أوضح أن تقييم الشباب لحاضنة أعمال جامعة حلوان فى مستوى الحاضنة كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى هو الأعلى حيث بلغ متوسط درجاتهم (144.8)، يليها تقييم الشباب لحاضنة أعمال المنصورة والذى بلغ (144.1)، فى حين كان أقل متوسط لتقييم الشباب لحاضنة أعمال تلا والذى بلغ (40). وكذلك كان تقييم الشباب لحاضنة أعمال جامعة حلوان فى مستوى الحاضنة فى مرحلة ما قبل الاحتضان هو الأعلى حيث بلغ متوسط درجاتهم (53.20)، يليه تقييم الشباب لحاضنة أعمال المنصورة والذى بلغ (53.09)، فى حين كان أقل متوسط لتقييم الشباب لحاضنة أعمال تلا والذى بلغ (16). وكذلك كان تقييم الشباب لحاضنة أعمال جامعة حلوان فى مستوى الحاضنة فى مرحلة الاحتضان هو الأعلى حيث بلغ متوسط درجاتهم (69.80)، يليه تقييم الشباب لحاضنة أعمال المنصورة والذى بلغ (69.54)، فى حين كان أقل متوسط لتقييم الشباب لحاضنة أعمال تلا والذى بلغ (18). كما كان تقييم الشباب لحاضنة أعمال جامعة حلوان فى مستوى الحاضنة فى مرحلة التخرج هو الأعلى حيث بلغ متوسط درجاتهم (21.80)، يليه تقييم الشباب لحاضنة أعمال المنصورة والذى بلغ (21.50)، فى حين كان أقل متوسط لتقييم الشباب لحاضنة أعمال تلا والذى بلغ (6). بمعنى أن التباين فى تقييم الشباب لمستوى الحاضة كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى كان لصالح حاضنة أعمال جامعة حلوان يليها حاضنة أعمال المنصورة وأخيراً حاضنة أعمال تلا.

جدول (10) تحليل التباين فى اتجاه واحد لتمكين الشباب تبعاً للحاضنة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مرحلة بناء الوعى	بين المجموعات	973.636	2	486.818	27.906	0.001
	داخل المجموعات	680.364	39	17.445		
	الكلى	1654.000	41			
مرحلة بناء القدرات	بين المجموعات	1125.455	2	562.728	28.852	0.001
	داخل المجموعات	760.664	39	19.504		
	الكلى	1886.119	41			
مرحلة الإنجاز	بين المجموعات	1821.942	2	910.971	32.126	0.001
	داخل المجموعات	1105.891	39	28.356		
	الكلى	2927.833	41			
مستوى تمكين الشباب	بين المجموعات	11183.646	2	5591.823	30.916	0.001
	داخل المجموعات	7053.973	39	180.871		
	الكلى	18237.619	41			

يتضح من جدول (10) وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الشباب فى تقييمهم لمستوى تمكينهم فى جميع مراحل تحقيق التمكين من (بناء الوعى – بناء القدرات – تحقيق الإنجاز) تبعاً للحاضنة التى تدعم المشروع، حيث بلغت النسبة الفائية المعبرة عن هذه الفروق (30.916)، (27.906)، (28.852)، (32.126) على التوالى، وهى قيم أكبر من مثيلتها الجدولية. وهذا يعنى أن الحاضنة التى تدعم المشروع أسهمت فى تحقيق التباين فى تقييم الشباب لمستوى تمكينهم فى جميع مراحل تحقيق التمكين من (بناء الوعى – بناء القدرات – تحقيق الإنجاز)، وفى ضوء هذه النتائج تم تطبيق اختبار توكىTukey لمعرفة اتجاه التباين، والذى أوضح أن تقييم شباب حاضنة أعمال جامعة حلوان لمستوى تمكينهم هو الأعلى حيث بلغ متوسط درجاتهم (155)، يليه تقييم شباب حاضنة أعمال المنصورة والذى بلغ (124.31)، فى حين كان أقل متوسط لتقييم شباب حاضنة أعمال تلا والذى بلغ (111.6). وكذلك فى مرحلة بناء الوعى كان تقييم شباب حاضنة أعمال جامعة حلوان لمستوى بناء الوعى هو الأعلى حيث بلغ متوسط درجاتهم (50)، يليه تقييم شباب حاضنة أعمال المنصورة والذى بلغ (41.72)، فى حين كان أقل متوسط لتقييم شباب حاضنة أعمال تلا والذى بلغ (36). وأيضاً فى مرحلة بناء القدرات كان تقييم شباب حاضنة أعمال جامعة حلوان لمستوى بناء القدرات هو الأعلى حيث بلغ متوسط درجاتهم (50)، يليه تقييم شباب حاضنة أعمال المنصورة والذى بلغ (41.22)، فى حين كان أقل متوسط لتقييم شباب حاضنة أعمال تلا والذى بلغ (43.8)، كما كان

تقييم شباب حاضنة أعمال جامعة حلوان لمستوى الإنجاز هو الأعلى حيث بلغ متوسط درجاتهم (55)، يليه تقييم شباب حاضنة أعمال المنصورة والذى بلغ (41.36)، فى حين كان أقل متوسط لتقييم شباب حاضنة أعمال تلا والذى بلغ (40.8). بمعنى أن التباين فى تقييم الشباب لمستوى تمكينهم كان لصالح حاضنة أعمال جامعة حلوان يليها حاضنة أعمال المنصورة وأخيراً حاضنة أعمال تلا. وبذلك يرفض الفرض الثانى كلياً.

الفرض الثالث: والذى ينص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى كل من مستوى دور حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى فى جميع مراحل عمل الحاضنات ومستوى تمكين الشباب فى جميع مراحل تحقيق التمكين تبعاً لنوع الشباب" وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار ت (T. test) لحساب الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة فى كل من مستوى دور حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى فى جميع مراحل عمل الحاضنات ومستوى تمكين الشباب فى جميع مراحل تحقيق التمكين تبعاً لنوع الشباب.

جدول (11) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة فى مستوى دور حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى تبعاً للنوع

البيان	ذكور ن=28		إناث ن=14		قيمة ت	مستوى الدلالة
لمتغيرات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى		
مرحلة ما قبل الاحتضان	33.28	19.35	53	4.11	5.162	0.001
مرحلة الاحتضان	42	26.71	69.5	3.63	5.349	0.001
مرحلة التخرج	13.32	8.39	21.35	3.36	4.407	0.001
مستوى حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى	88.61	54.15	143.85	3.79	5.372	0.001

يتضح من جدول (11) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الشباب فى تقييم مستوى دور حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى فى جميع مراحل عمل الحاضنات (مرحلة ما قبل الاحتضان – مرحلة الاحتضان – مرحلة النضج والتخرج) تبعاً لنوع الشباب، حيث بلغت قيمة (ت) المعبرة عن هذه الفروق (5.372)، (5.162)، (5.349)، (4.407) على التوالى، وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.001). وهذا يعنى أن تقييم الشباب لمستوى دور حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى فى جميع مراحل عمل الحاضنات (مرحلة ما قبل الاحتضان – مرحلة الاحتضان – مرحلة النضج والتخرج) يختلف باختلاف نوع الشباب حيث كانت الفروق فى متوسطات درجات الشباب فى تقييمهم لمستوى حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى فى جميع مراحل عمل الحاضنات (مرحلة ما قبل الاحتضان – مرحلة الاحتضان– مرحلة النضج والتخرج)

لصالح الإناث والتى بلغت (143.85)، (53)، (69.5)، (21.35) على التوالى مقابل(88.61)، (33.28)، (42)، (13.32)على التوالى للذكور، وهذا يعنى أن مستوى تقييم دور حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى كان أفضل من وجهة نظر المستفيدين منها من الإناث عن نظائرهن من الذكور. وتتفق هذه النتيجة مع ما أوضحته دراسة الهرامشه (2015) ودراسة حامد (2019) فى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى تقييم دور حاضنات الأعمال تبعاً لمتغير النوع.

جدول (12) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة فى مستوى تمكين الشباب تبعاً للنوع

البيان / المتغيرات	ذكور ن=28		إناث ن=14		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى		
مرحلة بناء الوعى	44.5	6.72	43	5.62	0.762	غير دالة
مرحلة بناء القدرات	44.82	6.93	41.14	5.95	1.784	غير دالة
مرحلة الإنجاز	47.39	9.70	43.71	4.46	1.682	غير دالة
مستوى تمكين الشباب	136.71	22.99	127.85	15.76	1.463	غير دالة

يتضح من جدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الشباب فى تقييمهم لمستوى تمكينهم فى جميع مراحل تحقيق التمكين من (بناء الوعى – بناء القدرات – تحقيق الإنجاز) تبعاً لنوع الشباب، حيث بلغت قيمة (ت) المعبرة عن هذه الفروق (1.463)، (0.762)، (1.784)، (1.682) على التوالى، وهى قيم غير دالة إحصائياً. بمعنى أن تقييم الشباب لمستوى تمكينهم فى جميع مراحل تحقيق التمكين من (بناء الوعى – بناء القدرات – تحقيق الإنجاز) لم يختلف تبعا للنوع، وتتفق هذه النتيجة مع ما أسفرت عنه دراسة السبيعى (2017) فى عدم وجود فروق فى تمكين الشباب تعزى لمتغير النوع. وبذلك يتحقق الفرض الثالث جزئياً.

الفرض الرابع: والذى ينص على "لا يوجد تباين دال احصائيا فى كل من مستوى دور حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى فى جميع مراحل عمل الحاضنات ومستوى تمكين الشباب فى جميع مراحل تحقيق التمكين تبعا للفئة العمرية للشباب" وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار تحليل التباين فى اتجاه واحد One Way Anova للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة فى كل من مستوى دور حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد

الإبداعى فى جميع مراحل عمل الحاضنات ومستوى تمكين الشباب فى جميع مراحل تحقيق التمكين تبعاً للفئة العمرية للشباب.

جدول (13) تحليل التباين فى اتجاه واحد لدور حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى تبعاً تبعا للفئة العمرية للشباب

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مرحلة ما قبل الاحتضان	بين المجموعات	2712.933	2	1356.467	4.704	0.05
	داخل المجموعات	11246.210	39	288.364		
	الكلى	13959.143	41			
مرحلة الاحتضان	بين المجموعات	3113.296	2	1556.648	2.596	غير دالة
	داخل المجموعات	23386.538	39	599.655		
	الكلى	26499.833	41			
مرحلة التخرج	بين المجموعات	151.833	2	75.917	1.184	غير دالة
	داخل المجموعات	2500.167	39	64.107		
	الكلى	2652.000	41			
مستوى حاضنات لأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى	بين المجموعات	14254.783	2	7127.391	2.969	غير دالة
	داخل المجموعات	93608.194	39	2400.210		
	الكلى	107862.976	41			

يتضح من جدول (13) عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الشباب فى تقييمهم لمستوى دور حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى فى مراحل عمل الحاضنات (مرحلة الاحتضان – مرحلة النضج والتخرج) تبعاً للفئة العمرية للشباب، حيث بلغت النسبة الفائية المعبرة عن هذه الفروق (2.969)، (2.596)، (1.184) على التوالى، وهى قيم أصغر من مثيلتها الجدولية. وهذا يعنى أن الفئة العمرية التى ينتمى لها الشباب لم تسهم فى تحقيق التباين فى تقييمهم لمستوى دور الحاضنة كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى فى مراحل عملها (مرحلة الاحتضان – مرحلة النضج والتخرج). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العرب وأخرون (2019) فى عدم وجود فروق دالة إحصائياً فى تقييم دور الحاضنات تعزى لمتغيير العمر.

بينما يتضح وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الشباب فى تقييمهم لمستوى دور حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى فى مرحلة ما قبل الاحتضان تبعاً للفئة العمرية للشباب، حيث بلغت النسبة الفائية المعبرة

عن هذه الفروق (4.704) وهى قيمة أكبر من مثيلتها الجدولية. وهذا يعنى أن الفئة العمرية التى ينتمى لها الشباب أسهمت فى تحقيق التباين فى تقييمهم لمستوى دور الحاضنة كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى فى مرحلة ما قبل الاحتضان. وفى ضوء هذه النتائج تم تطبيق اختبار توكىTukey لمعرفة اتجاه التباين، والذى أوضح أن أعلى متوسط لتقييم الشباب لمستوى الحاضنة فى مرحلة ما قبل الاحتضان كان لصالح الفئة العمرية أقل من 30 عاماً حيث بلغ (56)، يليه متوسط درجات الفئة العمرية الأكثر من 40 عاماً والذى بلغ (52.25)، وأخيراً متوسط درجات الفئة العمرية من 30 إلى أقل من 40 عاماً والذى بلغ (35.09). وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة كل من الهرامشه (2015)، ودراسة عبدالوهاب وأخرون (2017) فى وجود فروق فى تقييم مستوى الخدمات التى تقدمها الحاضنة من التدريب والاستشارات تبعاً للمرحلة العمرية للشباب .

جدول (14) تحليل التباين فى اتجاه واحد لتمكين الشباب تبعاً للفئة العمرية للشباب

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مرحلة بناء الوعى	بين المجموعات	176.946	2	88.473	2.336	غير دالة
	داخل المجموعات	1477.054	39	37.873		
	الكلى	1654.000	41			
مرحلة بناء القدرات	بين المجموعات	156.485	2	78.242	1.764	غير دالة
	داخل المجموعات	1729.634	39	44.350		
	الكلى	1886.119	41			
مرحلة الإنجاز	بين المجموعات	226.591	2	113.296	1.636	غير دالة
	داخل المجموعات	2701.242	39	69.263		
	الكلى	2927.833	41			
مستوى تمكين الشباب	بين المجموعات	1101.517	2	550.758	1.253	غير دالة
	داخل المجموعات	17136.102	39	439.387		
	الكلى	18237.619	41			

يتضح من جدول (14) عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الشباب فى تقييمهم لمستوى تمكينهم فى جميع مراحل تحقيق التمكين من (بناء الوعى – بناء القدرات – تحقيق الإنجاز) تبعاً للفئة العمرية، حيث بلغت

النسبة الفائية المعبرة عن هذه الفروق (1.253)، (2.336)، (1.764)، (1.636) على التوالى، وهى قيم أصغر من مثيلتها الجدولية. بمعنى أن الفئة العمرية التى ينتمى لها الشباب لم تسهم فى تحقيق التباين فى تقييمهم لمستوى تمكينهم فى جميع مراحل تحقيق التمكين من (بناء الوعى – بناء القدرات – تحقيق الإنجاز). وتتفق هذه النتيجة مع ما أكدته دراسة موسى (2017) فى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى تمكين الشباب تبعاً للفئة العمرية. وبذلك يتحقق الفرض الرابع جزئياً.

الفرض الخامس: والذى ينص على "لا يوجد تباين دال إحصائياً فى كل من مستوى دور حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى فى جميع مراحل عمل الحاضنات ومستوى تمكين الشباب فى جميع مراحل تحقيق التمكين تبعاً للمستوى التعليمى للشباب" وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار تحليل التباين فى اتجاه واحد One Way Anova للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة فى كل من مستوى دور حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى فى جميع مراحل عمل الحاضنات ومستوى تمكين الشباب فى جميع مراحل تحقيق التمكين تبعاً للمستوى التعليمى للشباب.

جدول (15) تحليل التباين فى اتجاه واحد لدور حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى تبعاً للمستوى التعليمى للشباب

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مرحلة ما قبل الاحتضان	بين المجموعات	246.464	3	82.155	0.228	غير دالة
	داخل المجموعات	13712.679	38	360.860		
	الكلى	13959.143	41			
مرحلة الاحتضان	بين المجموعات	670.355	3	223.452	0.329	غير دالة
	داخل المجموعات	25829.479	38	679.723		
	الكلى	26499.833	41			
مرحلة التخرج	بين المجموعات	58.393	3	19.464	0.285	غير دالة
	داخل المجموعات	2593.607	38	68.253		
	الكلى	2652.000	41			
مستوى حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى	بين المجموعات	2267.712	3	755.904	0.272	غير دالة
	داخل المجموعات	105595.264	38	2778.823		
	الكلى	107862.976	41			

يتضح من جدول (15) عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الشباب فى تقييم مستوى دور حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى فى جميع مراحل عمل الحاضنات (مرحلة ما قبل الاحتضان- مرحلة الاحتضان – مرحلة النضج والتخرج) تبعاً للمستوى التعليمى للشباب، حيث بلغت النسبة الفائية المعبرة عن هذه الفروق (0.272)، (0.228)، (0.329)، (0.285) على التوالى، وهى قيم أصغر من مثيلتها الجدولية. وهذا يعنى أن المستوى التعليمى للشباب لم يسهم فى تحقيق التباين فى تقييمهم لمستوى الحاضنة كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى فى جميع مراحل عمل الحاضنات (مرحلة ما قبل الاحتضان- مرحلة الاحتضان – مرحلة النضج والتخرج) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العرب وآخرون (2019) فى عدم وجود فروق فى تقييم مستوى دور الحاضنات ترجع للمستوى التعليمى.

جدول (16) تحليل التباين فى اتجاه واحد لتمكين الشباب تبعاً للمستوى التعليمى للشباب

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مرحلة بناء الوعى	بين المجموعات	290.336	3	96.779	2.697	0.05
	داخل المجموعات	1363.664	38	35.886		
	الكلى	1654.000	41			
مرحلة بناء القدرات	بين المجموعات	195.712	3	65.237	1.467	غير دالة
	داخل المجموعات	1690.407	38	44.484		
	الكلى	1886.119	41			
مرحلة الإنجاز	بين المجموعات	551.502	3	183.834	2.940	0.05
	داخل المجموعات	2376.331	38	62.535		
	الكلى	2927.833	41			
مستوى تمكين الشباب	بين المجموعات	2880.545	3	960.182	2.376	غير دالة
	داخل المجموعات	15357.074	38	404.134		
	الكلى	18237.619	41			

يتضح من جدول (16) عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الشباب فى تقييمهم لمستوى تمكينهم وتقييمهم لمرحلة بناء القدرات تبعاً للمستوى التعليمى، حيث بلغت النسبة الفائية المعبرة عن هذه الفروق (2.376)، (1.467) على التوالى، وهى قيم أصغر من مثيلتها الجدولية. بمعنى أن المستوى التعليمى للشباب لم يسهم فى تحقيق التباين فى تقييمهم لمستوى تمكينهم وتقييمهم لمرحلة بناء القدرات لديهم. بينما وجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الشباب فى تقييمهم لمستوى بناء الوعى وتقييمهم لتحقيق الإنجاز لديهم من مراحل تحقيق التمكين تبعاً للمستوى التعليمى، حيث بلغت النسبة الفائية المعبرة عن هذه الفروق (2.697)، (2.940) على التوالى، وهى قيم أكبر من مثيلتها الجدولية. بمعنى أن المستوى التعليمى للشباب أسهم فى تحقيق التباين فى تقييمهم لمستوى بناء الوعى وتقييمهم لتحقيق الإنجاز لديهم من مراحل تحقيق التمكين. وفى ضوء هذه النتائج تم تطبيق اختبار توكىTukey لمعرفة اتجاه التباين، والذى أوضح أن أعلى متوسط لدرجات عينة الدراسة من الشباب فى تقييمهم لمستوى بناء الوعى لديهم كان للشباب الحاصلين على دراسات عليا حيث بلغ (48.4)، يليه الحاصلين على مؤهل فوق المتوسط والذى بلغ (44.5)، يليه الحاصلين على تعليم جامعى حيث بلغ (43.9)، وأخيراً الحاصلين على مؤهل متوسط والذى بلغ (36). كما أوضح أن أعلى متوسط لدرجات عينة الدراسة من الشباب فى تقييمهم لمستوى تحقيق الإنجاز لديهم كان للشباب الحاصلين على دراسات عليا حيث بلغ (49.6)، يليه الحاصلين على تعليم جامعى والذى بلغ (47.03)، يليه الحاصلين على مؤهل فوق المتوسط حيث بلغ (45.5)، وأخيراً الحاصلين على مؤهل متوسط والذى بلغ (33.7). وتتفق هذه النتيجة مع أوضحته دراسة كلاً من موسى (2017) ودراسة السبيعى (2017) فى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى تمكين الشباب تبعاً للمستوى التعليمى لصالح المستوى التعليمى الأعلى. وبذلك يتحقق الفرض الخامس جزئياً.

توصيات البحث:

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالية توصى الباحثة بما يلى:

- تفعيل دور الحاضنات كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعى فى احتضان المشاريع الريادية والابتكارية بما يسهم فى تحقيق تمكين الشباب، حيث أوضحت النتائج الدور الفعال الذى تلعبة حاضنات الأعمال فى تحقيق تمكين الشباب.
- التأكيد على استمرارية دور الحاضنات فى مرحلة التخرج والنضج وعدم الاكتفاء بإقامة المشروع واستمرارية بقاؤه وتخفيض تكلفة الإنتاج، والحد من عيوب الإنتاج وتقديم التغذية الراجعة. بل لابد من تقديم الدعم بعد التخرج

من الحاضنة وتحديد معايير فاعلة للتخرج من الحاضنة، لما كان له من أثر دال فى تحقيق تمكين الشباب.

- تعميم استراتيجيات وآليات العمل بحاضنة أعمال جامعة حلوان على حاضنات الأعمال الأخرى نظراً لإرتفاع تقييم الشباب لمستوى دور الحاضنة فى جميع مراحل العمل بها مقارنة بباقى الحاضنات.

المراجع

- أبو حماده، عبدالموجود وبراهمة، قصى (2015): دور حاضنات الأعمال فى دعم المعرفة التسويقية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة داخل منطقة تبوك، مجلة مركز صالح عبدالله كامل للاقتصاد الإسلامى، جامعة الأزهر، مجلد (19)، العدد (56)، ص 341-273.
- أحمد، أحمد (2018): العدالة الاجتماعية وتمكين الشباب من المشاركة السياسية، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، المجلد (4)، العدد (60)، يونيو، ص 149- 131.
- توفيق، نيفين (2013): مفهوم حاضنات الأعمال وتطبيقاته فى الحالة المصرية، مجلة النهضة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، مجلد (14)، العدد (2)، ابريل ص 122-89.
- جمعه، مصطفى (2018): الإبداع والعبقرية والاقتصاد رؤية لعالم اليوم والغد، مجلة البيان، المنتدى الإسلامى، العدد (377)، اكتوبر، ص 67- 24.
- حامد، مروى (2019): دور الحملات الإعلانية التليفزيونية فى إقناع الشباب المصرى بفكر العمل الحر، دراسة حالة جهاز تنمية المشروعات، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، جامعة الأهرام الكندية، العدد (25)، يونيو، ص 261- 194.
- حسين، شعبان (2011): دور الجمعيات الأهلية فى التمكين الاقتصادى، دراسة مطبقة على الجمعيات الأهلية بشبه جزيرة سيناء، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (145)، الجزء (3)، مارس، ص 388- 321.
- درويش، أحمد (2003): نماذج عربية ناجحة لحاضنات المشروعات الصغيرة " حاضنة التبين للمشروعات التكنولوجية " الندوة العربية الأولى حول حاضنات المشروعات الصناعية، المنظمة العربية للتنمية الصناعية والصندوق الاجتماعى للتنمية، القاهرة29-27 ، 2003، القاهرة ص 2.
- زعزوع، زينب (2016): حاضنات الأعمال ودورها فى تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى مصر نماذج من التجارب الدولية، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، العدد الرابع.
- الزميع، تركى و الملحم،عبدالعزيز والبادى، فهد والغامدى، سعيد (2018): الاقتصاد الإبداعى فى المملكة العربية السعودية، مركز البحوث والتواصل المعرفى.

- الزهرانى، محمد (2014): دور حاضنات الأعمال فى تنمية القدرات الإبداعية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة فى المملكة العربية السعودية، دراسة ميدانية من وجهة نظر القائمين على هذه المشروعات، المستثمر السعودى الدولى لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال، الرياض، السعودية.
- السبيعى، فلاح (2017): إنعكاسات أثر تطبيق التمكين الإدارى على التفكير الابتكارى لموظفى البنوك العاملة بمدينة الرياض، المجلة العلمية لقطاعات كليات التجارة، كلية التجارة، جامعة الأزهر، العدد (17)، يناير، ص 604- 535.
- السيد، حنان (2017): دور تنمية الشباب فى مواجهة أزمة البطالة واستراتيجيات التمكين، مجلة الإرشاد النفسى، مركز الإرشاد النفسى، جامعة عين شمس، العدد (50)، ابريل، ص 389- 345.
- عبد المعطى ، حسن (2010): علم نفس النمو، دبى، الامارات العربية المتحدة، دار أشاجار للنشر والتوزيع.
- عبدالرحمن، أحمد (2018): حاضنات الأعمال لتحقيق استدامة برامج ومشروعات التنمية المجتمعية، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين العدد (60) الجزء (5) ص 237-179، يونيو.
- عبدالرزاق، خليل و نور الدين، هناء (2013): دور حاضنات الأعمال فى دعم الإبداع لدى المؤسسات الصغيرة فى الدول العربية، الملتقى الدولى لمتطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فى الدول العربية، ص 18- 17، ابريل، الجزائر.
- عبدالوهاب، معمرى و نبيله، مكى و شفيقه، بلمير (2017): دور حاضنات الأعمال فى خلق القدرة التنافسية للمؤسسة الجزائرية، المركز الجامعى عبدالحفيظ بو الصوف ميله، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسيير، العدد (4)، دي267- 252.
- العتيبى، سعد (2015): جوهر تمكين العاملين: إطار مفاهيمى .الملتقى السنوي العاشر لإدارة الجودة الشاملة. الخبر ،17- 18 أبريل، المملكة العربية السعودية.
- العرب، أسماء و الرواشده، علاء و محمد، أنعام و عبدالله، رشا (2019): درجة وعى الشباب الجامعى الإمارتى بدور حاضنات الأعمال فى تحقيق التنمية المستدامة فى المجتمع، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، عمادة البحث العلمى، الجامعة الأردنية، مجلد (46)، العدد (4)، ديسمبر، ص 351- 332.

- على، قابوسه و كريم، سى لكحل (2016): جدلية حاضنات الأعمال فى نجاح ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة التنمية الاقتصادية، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادى، العدد (2)، ص 21-7، ديسمبر.
- عمر، سيف الإسلام (2009): الموجز فى منهج البحث العلمى فى التربية والعلوم الإنسانية، دار الفكر، دمشق، اليرامكة.
- قشقرى، سارة و الرابغى، ريم (2016): الحاضنات كأدوات مشاركة فى مجتمع المعرفة، المفهوم، النوع والآليات وواقع تطبيقاتها بجامعة الملك عبدالعزيز، مجلة دراسات المعلومات، جمعية المكتبات والمعلومات السعودية، العدد (17- 16)، يناير، ص 52- 31.
- قنطقجى، سامر (2016): الاقتصاد الإبداعى اقتصاد إيجابي، مجلة الاقتصاد الإسلامى العالمية، المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الاسلامية، العدد (46)، مارس، ص11- 17
- الكيال، مادلين (2017): دور حاضنات الأعمال فى تحقيق القدرات المستدامة، دراسة ميدانية فى المشروعات الصغيرة فى مؤسسات المجتمع المدنى فى البادية الأردنية، رسالة ماجستير منشورة، كلية إدارة المال والأعمال، جامعة آل البيت، الأردن.
- منصورى، منى و بوعصيدة، رضا (2017): حاضنات الأعمال كآلية لتدعيم الابتكار فى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادى، مجلد (4)، العدد (1)، ص 215-203، يونيو، الجزائر.
- موسى، أحمد (2017): أثر التمكين النفسى للعاملين فى مستوى الاستغراق الوظيفى، دراسة تطبيقة على مدربة الشباب والرياضة بمحافظة المنوفية، المجلة العلمية للبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة المنوفية، العدد (1و2)، ابريل، ص 58- 9.
- موقع وزارة التخطيط: استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر 2030.
- هارتلى، جون (2016): الصناعات الإبداعية، ترجمة بدر الرفاعى، الجزء (2)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ترجمة احمد حسين، الدار العربية للعلوم ناشرون.
- هدية، عمرو (2015): التصميم كصناعة إبداعية تحقق الاقتصاد الإبداعى للدول النامية، مجلة التصميم الدولية، المجلة العلمية للمصممين، مجلد (5)، العدد (1)، يناير، ص 172- 165.

- الهرامشه، حسين (2015): دور حاضنات الأعمال فى إيجاد المشروعات الريادية التكنولوجية فى الأردن، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، المجلد (14)، العدد (2)، ص 209- 196.
- الهزانى، الجوهرة (2018): فاعلية المشروعات متناهية الصغر فى تمكين الشباب، عربات الأطعمة المتنقلة نموذج، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عمادة البحث العلمى، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد (51)، ديسمبر، ص 366- 283.
- هندى، جمال (2018): حاضنات الأعمال ودورها فى دعم ومساندة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، مجلد (9)، العدد (11)، ص 579-566.
- يونس، عدنان وعباس،رائد وعثمان، سميرة (2016): دور حاضنات الأعمال فى تطوير المشاريع الصغيرة، مجلة دراسات مصرفية ومالية، أكاديمية السودان للعلوم المصرفية والمالية، مركز البحوث والنشر والاستشارات، العدد (27)، يناير.
- **ALMubaraki,H.& Busler,M (2013): The effect of business incubation in developing countries, European Journal of business and innovation research.**
- **Drydyk, J., Boni, A., Frediani, A., Walker, M., & Fogués, A. (2019): The Multidimensionality of Empowerment: Conceptual and Empirical Considerations. In L. Keleher & S. Kosko (Eds.), Agency and Democracy in Development Ethics (pp. 205-227). Cambridge: Cambridge University.**
- **Marques,J. Cara,J. and Diz, H (2010): Do business incubators function as a transfer technology me charism from University to industry evidence from Portugal: The open business Journal, 3pp 15-29.**
- **Narayanan, V. & Jungyounn.K.(2019): The Institutional Context of Incubation: The Case of Academic Incubators in India, Cambridge University,VOL(15). Special Issus(3), Sptemper, Pp563-593.**